

فحينما نعود إلى لسان العرب ونراجع مادة: سَ رَ حَ سَ حَ أَوْ مَ سَ رَ حَ وَ مَ رَ سَ حَ ، وهما الكلمتان اللتان تدلان على المكان والنص والتمثيل في آن، نجد جذورهما تتمحور حول دلالة مشتركة وهي الخروج من الضيق إلى الرخابة والسهولة في كل الصرفية حيث نجد: م س ر ح : المرعى الذي تخرج إليه الحيوانات للرعي. س ر ح : فرج، و ا ل س ر ح : انفجار البول^٩ صياغا ويقال : س ر ح ت ما في صدري سرحا أي أخرجته؛ وهي دوال تجتمع حول دلالة واحدة مشتركة وهي الخروج ii .بعد احتباسه من ضيق أو حبس أو تعقيد إلى فرج أو هو ما يتم حين نتوجه بعد تعبنا من العمل أو مللنا من رتابة الحياة إلى مكان يُخْرِجُ ما في ا من المسرح وقد تخلصنا من تعبنا النفسي والاجتماعي حين نرى الحل^٩ تحررنا من ضيق الخوف والشفقة إلى راحة نفسية نعود دون خوف من إطلاقها على المكان والعلبة ومن ناحية (theatre) أو إرهاساته ومؤشراته. لذلك فكلمة المسرح العربية تقابل كلمة أخرى نجد أن أداة ذلك كله تكمن في الخيال أداة التفاعل وهو الخيال الذي يتأكد من خلال التعريف الوارد في المعجم المسرحي أن المسرح كلمة تستخدم « للدلالة على شكل من أشكال الكتابة، . أي تجسيد iv والتجاوز وربط العلاقات بين الأشياء iii من حقيقي متسلسلة في نطاق حادثة محدودة المكان الزمان والمكان. وتعني المسرحية أيضا « تمثيلية تقوم على حبك حادثة تتجسد تحملها vii في أشخاص وتؤدي بأسلوب الحوار وتمثّل وهي ذات مغزى أو رسالة يوحى هذا التعريف بأن المسرحية لابد أن « ا إحياء تنهض به جملة العناصر المشار إليها^٩ وتوحي